سوى بدر والحرث عال حدثني محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد
يوم بدر حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم أرني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن اقتله
او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم
قال انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة — بن أسيد عمر
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال — بالهدأة
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم — قالوا
فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت — لهم فاعطونا
ايها القوم أما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا — الدثنة
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة — فجروه
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى — في يده
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت
والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما

خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال — فلست ابالي حين اقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل أن يؤتوا — النبي — يؤتى
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يحيى
عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره — بن عتبه
ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى
الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة
بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح إنك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج إن بدا
لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه — حدثني
فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي أن محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثنا

Copyright © King Saud University